

Distr.: General
19 January 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الثانية والأربعون

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

٣٠ آذار/مارس - ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩

إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي

للسكان والتنمية

بيان مقدم من الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.9/2009/1



البيان

يرحب الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة بالموضوع ذي الأولوية للدورة الثانية والأربعين للجنة السكان والتنمية: ”إسهام برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية“.

وإطار الأهداف الإنمائية للألفية خطة قيمة للتنمية. ومع ذلك، هناك بعض جوانب القصور التي تشوب هذا الإطار. فعلى سبيل المثال، لا يعترف النموذج الإنمائي للأهداف الإنمائية للألفية ببعض الجوانب الرئيسية للتنمية ولا يدعو إلى اتخاذ إجراءات بشأنها، ومن بين هذه الجوانب الأهداف والغايات المحددة المتعلقة بالشباب، والعنف، والصراع، كما أنه لا يتضمن نهجاً شاملاً في مجالي الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية على نحو ما توحاه برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

ووفقاً لنهج برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية، فإن التنمية هي عملية معقدة تحتاج إلى إحراز تقدم على صعيد مجموعة من المسائل المترابطة مثل: التعليم، والمساواة بين الجنسين، والصحة، والاستدامة البيئية، والشراكات. وعلى غرار برنامج العمل، تستند الأهداف الإنمائية للألفية إلى غايات ومؤشرات محددة تحديداً كمياً، بما فيها الغاية ٥ ب من غايات الأهداف الإنمائية للألفية التي أضيفت مؤخراً والمعنية بإتاحة سبل الحصول على خدمات الصحة الإنجابية للجميع - الأمر الذي يُعتبر إسهاماً مباشراً لبرنامج العمل^(١).

غير أن برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية يؤثر بصورة مباشرة وإما بصورة غير مباشرة في جميع الأهداف الإنمائية للألفية. ومن ثم، فإن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، يستلزم معالجة جوانب برنامج العمل التي لم تشملها بصورة محددة هذه الأهداف. بما في ذلك أهمية إقامة شراكة مع المجتمع المدني وتنفيذ النهج الإنمائي القائم على الحقوق. ويعتبر اعتراف الحكومات بالتنمية المستدامة أمراً أساسياً، مثله مثل شرط اعتماد لاستراتيجيات لمعالجة الأزمات والطوارئ، بما في ذلك توفير المعلومات والخدمات الخاصة بالحقوق والصحة الجنسية والإنجابية من أجل حماية الفئات الأضعف.

وقد نجح برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في إحداث أثر في السياسات المتعلقة بالسكان والصحة وحقوق الإنسان. وقد أُنجز الكثير في بعض البلدان، ولكن الصحة

(١) الفقرة ٧-٦ من برنامج العمل المعني بإتاحة سبل الحصول على خدمات الصحة الإنجابية والجنسية بما في ذلك خدمات تنظيم الأسرة صدرت دون تحرير رسمي.

وصحة المرأة بصفة خاصة لم تُحدد كأولوية رغم الاعتراف بحق التمتع بالصحة كحق من حقوق الإنسان. ولا يمثل عدم تحديد الصحة، وبصفة خاصة الصحة الجنسية والصحة الإنجابية، بما في ذلك صحة الأم كأولوية ظلماً اجتماعياً فحسب، بل يمثل أيضاً إنكاراً أساسياً لحقوق الإنسان.

ولن يتحقق هدف الحد بقدر كبير من الفقر المدقع (الهدف ١) ما لم تُنفذ بنجاح سياسات وبرامج شاملة في مجالي الصحة الجنسية والصحة الإنجابية تشمل من هم أكثر عوزاً وتحقق رؤية المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وأثبت مشروع الأمم المتحدة للألفية في التقرير عن "الاستثمار في التنمية" (٢٠٠٥) أن إمكانية الحصول على المعلومات والخدمات في مجالي الصحة الجنسية والصحة الإنجابية تُعتبر أمراً أساسياً لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. ولا يمكن تحقيق المساواة بين الجنسين دون ضمان تمكين النساء والفتيات وكفالة حقوقهن الجنسية والإنجابية. وكما أشار الأمين العام السابق للأمم المتحدة، كوفي عنان، فإن الأهداف الإنمائية للألفية لن تتحقق ما لم تُعالج المسائل المتصلة بالسكان، والصحة الإنجابية، وحقوق المرأة^(٢). ودعا مؤخراً الأمين العام الحالي، بان كي مون، الحكومات إلى الوفاء بالالتزامات التي أعلنتها في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وشدد على أهمية تنظيم الأسرة، وعلى إطار هذا المؤتمر الرامي إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية^(٣). وبناء على ذلك، يعتمد تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية اعتماداً مباشراً على إعمال حقوق الإنسان، بما في ذلك الحقوق الجنسية والإنجابية، وإتاحة سبل الحصول على نطاق واسع على الخدمات في مجالي الصحة الجنسية والصحة الإنجابية.

والصحة عنصر أساسي من عناصر الأهداف الإنمائية للألفية، بقدر ما هي عنصر أساسي من عناصر الحد من الفقر وتحقيق التنمية. فالصحة الجيدة ليست مجرد نتيجة من نتائج الحد من الفقر وتحقيق التنمية، بل هي وسيلة لتحقيق هاتين الغايتين^(٤). وهناك أربعة أهداف

(٢) Master Plans For Development, UNFPA at <http://www.unfpa.org/icpd/mdgs-icpd.cfm> (accessed 28 November 2008).

(٣) تركّز رسالة الأمين العام بمناسبة اليوم العالمي للسكان على ضرورة التركيز على تنظيم الأسرة كعامل أساسي لتحسين صحة الأم، رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بمناسبة اليوم العالمي للسكان، ٢٠٠٨، على الموقع الشبكي التالي (تم الإطلاع عليه في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩).

(٤) الحوار الدولي السابع بشأن السكان والتنمية المستدامة "استكشاف التنوع الثقافي والمساواة بين الجنسين: صوب إتاحة إمكانية حصول الجميع على خدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية"، ١٥-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، برلين، ألمانيا، الأهداف الإنمائية للألفية، الوفيات النفاسية والحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه، بروفيسر بول هنت، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحق التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه (٢٠٠٢-٢٠٠٨)، جامعة إسيكس، المملكة المتحدة، وجامعة وايكاتو، نيوزيلندا.

من الأهداف الإنمائية للألفية ذات صلة مباشرة بالصحة، بينما تُوجد ثلاثة أهداف لها صلة أيضاً بالصحة، وهي الهدف ١ (القضاء على الفقر المدقع والجوع)؛ والهدف ٧ ويتعلق بالصحة من حيث إمكانية الحصول على الغذاء والماء، ومكافحة ناقلات الأمراض، والعديد من الوسائل الأخرى، والهدف ٨ (إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية). ويؤثر الهدفان المتبقيان على حد سواء (تحقيق تعميم التعليم الابتدائي وتمكين المرأة (الهدفان ٢ و ٣) تأثيراً مباشراً في مجال الصحة والعكس صحيح.

وتفتقر ٢٠٠ مليون امرأة في الوقت الحالي إلى وسائل منع الحمل، كما أن نسبة النساء اللاتي يحصلن على مساعدة قابلة أو طبيب في أثناء الولادة لا تتجاوز ٥٨ في المائة من النساء في البلدان النامية، ولا تتجاوز نسبة الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية اللاتي يحصلن على العقاقير التي تمنع انتقال العدوى من الأم إلى الطفل ٣ في المائة^(٥). ويتسم توفير الخدمات في مجال تنظيم الأسرة للنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية بأهمية بالغة. علاوة على ذلك، يُقدر عدد المتزوجات اللاتي ما زلن في حاجة إلى وسائل منع الحمل^(٦) بحوالي ١٢٢,٧ مليون امرأة. ومن الحقائق المثبتة جيداً أن الفتيات والنساء المتعلّقات يوفرن لأنفسهن ولأطفالهن رعاية وتغذية بصورة أفضل من غيرهن^(٧).

ومن المعترف به على نطاق واسع أن البرامج في مجال تنظيم الأسرة الطوعي تُعد من أكثر الأنشطة الصحية فعالية من حيث الكلفة^(٨). فهناك ٢٠٠ مليون امرأة على الأقل يرغبن في المباشرة بين فترات حملهن أو الحد من حالات الحمل ولكنهن لا يستطعن تحقيق ذلك

(٥) New Partnership Promises Universal Push to Save the Lives of Women and Children, NFPA, 12 September 2005, at <http://www.unfpa.org/news/news.cfm?ID=675> (accessed 1 December 2008).

(٦) International Family Planning Perspectives, Volume 28, Number 3, September 2002, Unmet Need for Contraception in the Developing World And the Former Soviet Union: An Updated Estimate By John A. Ross and William L. Winfrey.

(٧) الحوار الدولي السابع بشأن السكان والتنمية المستدامة "استكشاف التنوع الثقافي والمساواة بين الجنسين: صوب إتاحة إمكانية حصول الجميع على خدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية"، ١٥-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، برلين، ألمانيا، الأهداف الإنمائية للألفية، الوفيات النفاسية والحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه، بروفسير بول هنت، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحق التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه (٢٠٠٢-٢٠٠٨)، جامعة إسيكس، المملكة المتحدة، وجامعة وايكاتو، نيوزيلندا

(٨) Voluntary Family Planning: An Investment in Our World's Future, Washington, D.C., 12 June 2006, PAI. http://www.populationaction.org/Press_Room/Viewpoints_and_Statements/2006/06_12_FPanalysis.shtml (accessed 1 December 2008).

بسبب الافتقار إلى وسائل^(٩) مأمونة وفعالة في مجال تنظيم الأسرة. علاوة على ذلك، لا تزال فرص الحصول على رعاية التوليد في الحالات الطارئة قليلة، بينما لا تزال معدلات الولادات عالية بين المراهقات والشابات وهن أكثر تعرضاً من غيرهن للمضاعفات في أثناء الولادة.

وأشير في اللقاء الرفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٨ إلى حالات التقدم المحرز على صعيد بعض هذه الأهداف، ولكن اتضح أن الهدف ٥ (تحسين صحة الأم) لم يحقق حتى اليوم سوى أدنى درجة من التقدم. وفي الوقت الحالي، يسجل معدل الوفيات في أثناء الولادة انخفاضاً بمعدل أقل بكثير من أن يسهم في بلوغ الهدف ٥ بحلول عام ٢٠١٥. ومن أجل بلوغ هذا الهدف، ينبغي أن تصل نسبة هذا الانخفاض ٥,٥ في المائة سنوياً بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥. غير أن المعدل الحقيقي للانخفاض يقل عن ١ في المائة. ففي عام ٢٠٠٥، قُدر عدد النساء اللاتي توفين لأسباب مرتبطة بصحة الأم بحوالي ٥٣٦ ٠٠٠ امرأة مقابل ٥٧٦ ٠٠٠ امرأة في عام ١٩٩٠^(١٠) وإن كان هناك تقديرات أخرى موثوقة تشير إلى أن هذا العدد يبلغ حوالي ٨٧٢ ٠٠٠ امرأة^(١١). ويعزى عدم التيقن بشأن الحجم الحقيقي للوفيات النفاسية وبصفة خاصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وآسيا إلى الافتقار إلى البيانات المقدمة من البلدان التي تعاني من أكبر الخسائر في الأرواح، والتروع إلى التقليل من عدد الوفيات النفاسية عند الإبلاغ، لا سيما إذا كانت هذه الوفيات مرتبطة بالإجهاد غير المشروع وغير المأمون، بالإضافة إلى استخدام متوسط المعدلات الوطنية.

وهناك اعتراف على نطاق واسع بالأنشطة الضرورية لتحسين صحة الأم، وخاصة تنظيم الأسرة، ورعاية التوليد في الحالات الطارئة، ووجود القابلات الماهرات وبفعالية هذه الأنشطة من حيث الكلفة. ويقلل توفير فرص الحصول على خدمات تنظيم الأسرة من حالات الحمل غير المرغوب فيه، والإجهاد غير المشروع، والوفيات النفاسية واعتلال صحة الأمهات. ومن شأن إتاحة سبل الحصول على الخدمات في مجال تنظيم الأسرة الطوعي وحده

(٩) Family Planning: So that Every Pregnancy is Wanted, UNFPA, <http://www.unfpa.org/rh/planning.htm> (accessed 28 November 2008).

(١٠) انخفاض الوفيات النفاسية في البلدان المتوسطة الدخل؛ ما برحت المرأة تموت في أثناء الحمل والولادة في البلدان المنخفضة الدخل، بيان صحفي مشترك، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، على الموقع الشبكي التالي (تم الإطـلاع عليه في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨): <http://www.unfpa.org/news/news.cfm?ID=1042&Language=>

(١١) Rt. Hon Malcolm Bruce MP, Chairman of the International Development Select Committee (UK), International Development Committee: Maternal Health Inquiry, 2 March 2008, at http://www.parliament.uk/parliamentary_committees/international_development/indMH.cfm (accessed 12 December 2008).

أن يقلل من الوفيات النفاسية بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٣٥ في المائة، بينما يمكن أن تنخفض نسبة هذه الوفيات بنسبة ٧٥ في المائة^(١٢) تقريباً بفضل توفير اختصاصيين مهرة في أثناء الولادة مع دعمهم بخدمات رعاية التوليد في الحالات الطارئة. ومع ذلك، فقد تدنى الدعم الذي يقدمه المانحون في مجال تنظيم الأسرة بقدر كبير. فقد انخفض التمويل الموجه صراحة لخدمات تنظيم الأسرة كنسبة مئوية من التمويل السكاني من ٥٥ في المائة في عام ١٩٩٥ إلى ٥ في المائة في عام ٢٠٠٦^(١٣). وتشكل قلة فرص الحصول على هذه الخدمات في إطار مجموعة شاملة من الخدمات الصحية العالية الجودة عائقاً أمام تحسين صحة الأم. وإذا زادت الدول الأعضاء استثماراتها بقدر كبير في النظم الصحية وخصصت الموارد المطلوبة لتوفير فرص للجميع للحصول على خدمات تنظيم الأسرة الطوعي، والقابلات الماهرات، ورعاية التوليد في الحالات الطارئة، وخدمات الوقاية من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وعلاج هذه الأمراض، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية، فإن صحة النساء والأسر والمجتمعات المحلية ستتحسن حتماً، وسيساهم هذه التحسن بدوره بقدر كبير في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وتشكل قدرة المرأة على أن تحدد بحرية عدد أطفالها وفترات المباشرة بين ولادتهم عنصراً أساسياً من عناصر الهدف ٣: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وكما سبقت ملاحظته، فإن ”المرأة لا تسعى إلى إنجاب المزيد من الأطفال بل تسعى إلى الحصول على المزيد لأطفالها“^(١٤). ويفضي توفير خدمات تنظيم الأسرة، والصحة وكفالة الحقوق الإنجابية إلى تمكين المرأة وزيادة فرص مشاركتها في المنتديات الاقتصادية، والاجتماعية، وصنع القرار. وكنيجة لتأجيل الحمل الأول، وتقليل حالات الحمل، والمباشرة بين الولادات، من المرجح أن تتمتع المرأة بصحة أفضل في أثناء فترة الحمل، وأن يتمتع مواليدها بصحة أفضل، وأن تزداد فرص بقاء هؤلاء الأطفال على قيد الحياة ويقل احتمال إصابتهم بسوء التغذية. ويساعد القضاء على ظاهرة زواج الأطفال على تقليل المخاطر المرتبطة بالإجهاض المبكر،

(١٢) وفيات الأمهات ”غيض من فيض“، يحذر المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، صندوق الأمم المتحدة للسكان، على الموقع الشبكي التالي (تم الإطلاع عليه في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩): <http://www.unfpa.org/news/news.cfm?ID=951>.

(١٣) Funds for Family Planning and Reproductive Health, Presentation to the Third International Parliamentarian's Conference on the Implementation of the ICPD Programme of Action J. Joseph Speidel, MD, MPH UCSF Bixby Center for Reproductive Health Research and Policy, November 22, 2006, and UNFPA Factsheet 2008.

(١٤) Robert Engleman, MORE: Population, Nature and What Women Want, (2008), Island Press, Washington, USA.

بما في ذلك مخاطر الإصابة بناسور الولادة وهبوط الرحم. ويُمكن إيجاد بدائل لزواج الأطفال عن طريق توفير وتعزيز الفرص الاقتصادية للمرأة. وسيساعد القضاء على الممارسات التقليدية والعنف القائم على نوع الجنس، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى على تحقيق الهدف ٣ وإنجاز برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويؤدي الرجال والأولاد دوراً رئيسياً في بلوغ هذا الهدف على النحو المتوخى في برنامج العمل كما يؤدي تمكين المرأة نفس الدور.

ويعتبر الالتزام الراسخ من جانب المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بقضايا المراهقين والشباب التزاماً ضمنياً ولكنه ليس صريحاً في إطار الأهداف الإنمائية للألفية، مع أن الشباب يشكلون نصف سكان العالم ويستحقون مستقبلاً أفضل وأكثر إشراقاً. وتُعتبر المضاعفات الناجمة عن الحمل والولادة السبب الرئيسي في وفيات الشباب اللائي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٩ سنة في البلدان النامية^(١٥). وينبغي الإشارة إلى أن نصف جميع الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية تحدث بين الشباب مما يدل على عدم تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ”غير أن الشباب (من الفئة العمرية ١٥ - ٢٤ سنة) لا يزالون، بالرغم من تلك الالتزامات، في بؤرة جائحة الإيدز من حيث انتقال المرض، وتعرضهم له وتأثيره عليهم، إذ تشير التقديرات إلى أن ٤ ٠٠٠ إلى ٥ ٠٠٠ شاب من تلك الفئة العمرية بصابون بفيروس الإيدز كل يوم“^(١٦). ويُعتبر عدم المساواة بين الجنسين عاملاً من عوامل ارتفاع معدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية، ومن ثم تعريض المراهقات والنساء إلى مخاطر جسيمة، بما في ذلك المخاطر في إطار الزواج، ومما يزيد الوضع سوءاً ارتفاع معدلات الزواج القسري والزواج المبكر في العديد من البلدان. ويُعتبر حصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية، بما في ذلك المعلومات، والتثقيف والخدمات الأخرى عاملاً أساسياً من عوامل خفض معدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي. وتتسم الروابط بين برامج الصحة والحقوق الإنجابية، لا سيما تنظيم الأسرة والصحة الجنسية، وبرامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز بأهمية خاصة فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ٤ و ٥ و ٦.

(١٥) وفيات الأمهات ”غيض من فيض“، يحذر المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ على الموقع الشبكي التالي (تم الإطلاع عليه يوم ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩) <http://www.unfpa.org/news/news.cfm?ID=951>

(١٦) الشباب وفيروس الإيدز : البيانات واضحة - لا بد من التدخل فوراً ، منظمة الصحة العالمية، على الموقع الشبكي الآتي (تم الإطلاع عليه في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨): <http://www.who.int/mediacentre/news/releases/2006/pr39/en/index.html>

التوصيات

تتسم معالجة مسألتَي الصحة والحقوق الإنجابية للشباب بأهمية بالغة فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويؤدي الاستثمار في التعليم، بما في ذلك التثقيف الجنسي الشامل، دوراً رئيسياً في معالجة هذه الشواغل، بالإضافة إلى الاستثمار المحدد الأهداف من أجل توفير اللوازم والخدمات والمعلومات الخاصة بالصحة الإنجابية وإتاحة سبل الحصول عليها. غير أن ”الوقاية الفعالة من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز“ تتطلب من الدول الامتناع عن فرض الرقابة على المعلومات المتعلقة بالصحة، بما في ذلك التثقيف الجنسي، أو حجب هذه المعلومات أو تلفيقها عمداً^(١٧). وسيحد اتباع نهج شامل قائم على الحقوق إزاء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من تعرض الفئات المهمشة والضعيفة للوصم والتمييز.

وإذ يدرك الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة أنه لا يمكن القضاء على الفقر دون التمتع بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية على نحو شامل، فهو يرى أنه يجب على الدول الأعضاء:

- أن تدرك أن الموعد النهائي لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية على حد سواء هو عام ٢٠١٥، الأمر الذي يتطلب بصورة عاجلة إرادة سياسية قوية ومزيداً من الموارد إذا ما أرادت الدول إنجاز هذا البرنامج وهذه الأهداف؛
- أن تضع لعام ٢٠١٥ إطاراً إنمائياً متماسكاً يستند إلى رؤية وقائماً على الحقوق يتضمن أهم جوانب الأهداف الإنمائية للألفية والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة؛
- أن تُسلم بالروابط بين برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية، وأن تؤكد من جديد الالتزامات السياسية والمالية وتنفيذها من أجل تنفيذ برنامج عمل هذا المؤتمر، واعتراف بدوره في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛
- أن تحدد أولويات تنفيذ ورصد الغاية الخاصة بإتاحة السبل للجميع للحصول على خدمات الصحة الإنجابية (الهدف ٥ ب)، بما في ذلك خدمات تنظيم الأسرة، والرعاية السابقة للولادة، وتوفير اختصاصيين مهرة في أثناء الولادة، ورعاية التوليد في الحالات الطارئة؛

(١٧) *The Politics of Prevention*, p. 89, Pluto Press, Boler and Archer (2008), citing the Committee of the Rights of the Child's interpretation of the 1996 Convention on the Rights of the Child.

- أن تحدد أولويات للموارد لتلبية الاحتياجات في مجال خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، والاحتياجات الإنمائية الأوسع للمراهقين والشباب المحددة على نطاق الأهداف الإنمائية للألفية، بطرائق تشمل توفير خدمات التنقيف الجنسي وخدمات ملائمة شاملة للشباب؛
- أن تتيح سبل الحصول على الرعاية والخدمات الشاملة في مجال الإجهاض المأمون بغية الحد من الوفيات النفاسية واعتلال الأمهات، وأن تزيل، حيث تقتضي الضرورة، العقوبات القانونية والمالية وغيرها من العقوبات القائمة؛
- أن تعترف بأهمية الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وبصفة خاصة في الدول الضعيفة، من أجل انتشار الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية من براثن الفقر، لا سيما الفئات التي تعاني الفقر المزمن؛
- أن تُلزم الحكومات بتوفير خدمات الصحة الجنسية والصحة الإنجابية للنساء والشباب (عن فيهم المشردون داخلياً واللاجئون) في أوقات الأزمات، وأن تعمل على إعادة بناء المجتمعات؛
- أن تضع وتوفر بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والمؤشرات الملائمة لرصد التقدم صوب بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية^(١٨)؛
- أن تعالج أوجه عدم المساواة في المجال الصحي، وأن تعمل على الحد من الفقر في البلدان المتوسطة الدخل؛
- أن تُمكن المجتمع المدني من المشاركة في وضع السياسات والبرامج وتنفيذها وتقييمها بغية تحقيق الأهداف التي حُددت في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والأهداف الإنمائية للألفية، ومن ثم، المساهمة في إرساء مبادئ الحكم الصالح والمساءلة؛
- أن تعالج مسألة حقوق المرأة، بما في ذلك الحقوق الاقتصادية والقانونية عن طريق تهيئة بيئة سياسية توفر، على قدم المساواة بالرجل، فرص العمل، والمرتببات، وإمكانية الحصول على الائتمان، وحقوق الميراث والملكية؛

(١٨) على نحو ما ورد في الفقرة ٤٦، الإجراءات الرئيسية لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. Master Plans For Development, UNFPA at <http://www.unfpa.org/icpd/mdgs-icpd.cfm> (accessed 28 November 2008).

- أن تقضي على العنف ضد المرأة، بما في ذلك العنف الجنسي، وزواج الأطفال للمساعدة في الحد من الوفيات النفاسية واعتلال الأمهات والأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية، وأن تكفل حقوق الإنسان للفتيات والنساء؛
- أن تضمن توفير الموارد المالية الكافية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويجب أن تفي الدول الغنية بالتزامها بتخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية قبل عام ٢٠١٥؛ فتلبية الأهداف الإنمائية للألفية تبلغ حوالي نصف نسبة ١ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للدول الغنية^(١٩).

Master Plans For Development, UNFPA at <http://www.unfpa.org/icpd/mdgs-icpd.cfm> (accessed (١٩) 28 November 2008).